وانغ يي يتحدث عن العلاقات الصينية اليابانية: يجب أن يكون الجانب الياباني على المحك من الضمير والمصداقية

تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي عن العلاقات الصينية اليابانية في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

أكد وانغ يي على أن قيادتي الصين واليابان توصلتا في نوفمبر الماضي إلى توافقات مهمة، حيث اتفقتا على تعزيز العلاقات الاستراتيجية المتبادلة المنفعة القائمة بين البلدين على نحو شامل، وإقامة علاقات صينية يابانية بناءة ومستقرة تتماشى مع متطلبات العصر الجديد، وفقا لما ورد في الوثائق السياسية الأربع. تحت الجهود المشتركة من قبل الجانبين، شهدت العلاقات الثنائية زخما إيجابيا من التحسن والتطور. نرحّب بالأوساط المختلفة لدى البلدين لتعزيز التبادلات وتعميق التعاون المتبادل المنفعة وتحسين المشاعر لدى الشعبَين، وكل ذلك يعتبر خطوات تتفق مع المصالح الطويلة الأجل للجانبين. فيما يتعلق بما ذكرتَه من بعض الشواغل اليابانية المحددة، سيتعامل الجانب الصيني معها بالموقف المسؤول وبشكل ملائم وفقا للقوانين والقواعد.

أشار وانغ يي إلى أن هذا العام يصادف الذكرى السنوية الـ80 لانتصار حرب مقاومة الشعب الصيني ضد العدوان الياباني. إن تخليد التاريخ يهدف إلى استشراف مستقبل أفضل. إذا نسينا التاريخ، فسنضل الطريق إلى الأمام. كانت النزعة العسكرية اليابانية قد ارتكبت جرائم بشعة ضد الشعب الصيني وشعوب الدول الآسيوية، وألحقت كارثة جسيمة بالشعب الياباني أيضا. إن منع إحياء شبح النزعة العسكرية يعد التزاما لا يمكن أن تتراخى اليابان في الوفاء به ولو لحظة واحدة، إضافة إلى أنه

إرادة ثابتة لا يمكن تحديها للشعب الصيني والشعوب الآسيوية. أمام محك الضمير والمصداقية، يجب على اليابان أن تتمسك بروح معاهدة السلام وتواصل السير على طريق التنمية السلمية.

قال وانغ يي إن التبادلات الصينية اليابانية تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، فمن المفترض أن تدري اليابان أكثر من غيرها أن الصين قوة مسالمة وجار يعتز بالأمانة وحسن الجوار. على مدى أكثر من ألف سنة، إن ما أتت به الصين لليابان هو دائما الفرص وليس التهديدات. في وجه المتغيرات التاريخية الكبرى، يجب أن يتأمل أصحاب الحكمة اليابانيون مليّا في سبل التعامل مع الجيران وطبيعة الاتجاه العام، وبالتالي يختاروا الطريق السليم.